

## كشاف القناع عن متن الإقناع

( به أو واردا إليه من حاج وغيره ممن له أخذ زكاة لحاجة ) كالفقير والمسكين والمكاتب والغارم لنفسه .

( فإن دفع ) من الهدى أو الإطعام ( إلى فقير في طنه .

فبان غنيا أجزأه ) كالزكاة ( ويجزء نحره في أي نواحي الحرم كان ) الذبح .

( قال ) الإمام ( أحمد مكة ومنى واحد .

ومراده في الإجزاء .

لا في التساوي ) في الفضيلة .

( ومنى كلها منحر ) لما تقدم من حديث مسلم .

( والأفضل أن ينحر في الحج بمنى وفي العمرة بالمروة ) خروجاً من خلاف مالك رحمه الله .

( وإن سلمه ) أي الهدى حيا ( إليهم ) أي إلى مساكين الحرم ( فنحروه ) بالحرم ( أجزأ )

لحصول المقصود ( وإلا ) أي وإن لم ينحروه ( استرده ) منهم ( ونحره ) لوجوب نحره ( فإن

أبى ) أن يسترده ( أو عجز ) عن استرداده ( ضمنه ) لمساكين الحرم لعدم خروجه من عهدة

الواجب .

( فإن لم يقدر على إيصاله إليهم ) أي إلى مساكين الحرم ( جاز نحره في غير الحرم )

كالهدى إذا عطب .

لقوله تعالى ! ! و جاز ( تفرقته هو ) أي الهدى الذي عجز عن إيصاله ( و ) تفرقة (

الطعام ) إذا عجز عن إيصاله بنفسه أو بمن يرسله معه ( حيث نحره ) أي بالمكان الذي نحره

فيه .

لما تقدم ( فدية الأذى واللبس ونحوهما كطيب .

ودم المباشرة دون الفرج إذا لم ينزل .

وما وجب بفعل محظور خارج الحرم ولو لغير عذر .

غير جزاء صيد فله تفرقتها ) أي الفدية دما كانت أو طعاما ( حيث وجد سببها ) لأنه صلى

الله عليه وسلم أمر كعب بن عجرة بالفدية بالحديبية وهي من الحل .

واشتكى الحسين بن علي رأسه فحلقه علي .

ونحر عنه جزورا بالسقيا رواه مالك والأثرم وغيرهما .

( و ) له تفرقتها ( في الحرم أيضا ) كسائر الهدايا ( ووقت ذبح فدية الأذى ) أي حلق

الرأس ( و ) فدية ( اللبس ونحوهما ) كتغطية الرأس والطيب ( وما ألحق به ) أي بما ذكر

من المحظورات ( حين فعله ) أي المحظور ( وله الذبح قبله ) إذا أراد فعله ( لعذر )  
ككفارة اليمين ونحوها .

وتقدم أول الباب .

( وكذلك ما وجب لترك واجب ) أي يكون وقته من ترك ذلك الواجب ( ولو أمسك صيدا أو جرحه  
ثم أخرج جزاءه ثم تلف المجروح أو الممسك أو قدم من أبيح له الحلق فديته قبل الحلق ثم  
حلق .

أجزاء ) ه .

ولا يخلو عن نوع تكرار مع ما قبله .

.

نص عليه .

لأن النبي صلى الله عليه وسلم نحر هديه في موضعه بالحديبية وهي من الحل .

ودل على ذلك قوله تعالى ! ! ( ودم الإحصار يخرج حيه )